

١ – قال حازم لأصحابه . بعد أن عادوا إلى المعسكر : كنت أظن أن الصهيونيين فى فلسطين وحدها ، فإذا هم فى كل مكان من بلادنا ، فيجب أن نحترس منهم فى كل خطوة نخطوها.

٢ – ومشى حازم وحاتم يتنزهان فى شوارع طرابلس الجميلة ، بثياب الكشافة ، فكان الشبان الليبيون يتبعونهم بأنظارهم معجبين ، ويشيرون إليهم بأصابعهم فخورين . . .



٣ – ولاحظ حاتم أن كثيراً من لافتات المتاجر عليها أسماء أجنبية ، مثل « ليفى » و « شالوم » و « شيانو » ، فقال له حازم : هذا من آثار الاحتلال الإيطالى الذى ذهب ولن يعود !



٤ – وانشرح صدر حاتم حين رأى إقبال الليبيين على المتاجر العربية ، ومقاطعتهم للمتاجر الأجنبية والصهيونية . فقال لحازم : هذه أمارة من أمارات الوطنية فى هذا الشعب المكافح.



٥ – وبينما هما يمشيان فى بعض شوارع طرابلس ، إذ خرج لهما تاجر ليبى من متجره . فاحتضن حازماً وأخذ يقبله بشوق ولهفة ، وحاتم ينظر فى دهشة . . .



٦ – وازدادت دهشة حاتم حين أقبل عليه حازم ليعرفه بالتاجر الليبى فقال له : هذا زوج عمتى . وهو صديق أبيك يا حاتم منذ سنين بعيدة ! . . .



٧ – ودعاهما التاجر الليبى إلى منزله . وصنع لهما طعاماً شهيًا من الكسكس المغربى . والدجاج البجاوى . وكانت عمة حازم وأولادها فى أشد السرور بهذا اللقاء !



٨ – وجلسوا بعد الأكل يتحدثون . فحكى لهم التاجر قصة زواجه فى الإسكندرية بعمة حازم . فقال حاتم : حقًا إن العرب أمة واحدة . لأنهم جميعاً أقارب !



تستطيع أن تجعل من الرسوم على الزجاج زينة للجدران تفخر بها .

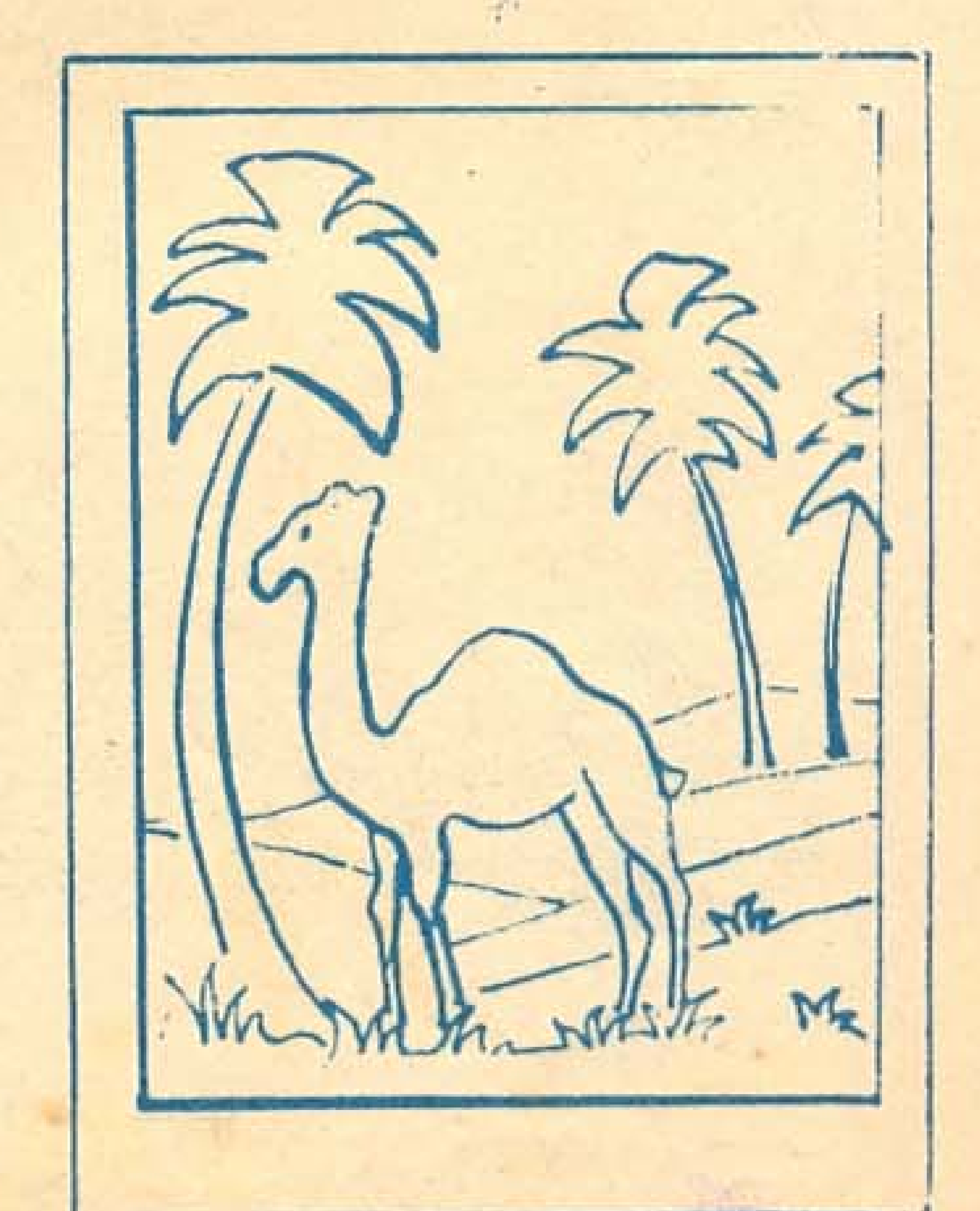
استخدم أى رسم إذا عجزت عن أن ترسم منظراً من ابتكارك ، ولا بأس من استخدام صورة من إحدى المجلات.

إن الرسم على الزجاج يتيح لك الحصول على منافض للسجاير ، أو قواعد للصحاف ، أو ثقالات للورق ... إلخ.

أحضر لوحاً من الزجاج ، وضعه على الصورة ، وثبته جيداً حتى لا يتزحزح ، ولا تنس أن الصورة التى ستنقلها ستبدو مقلوبة .

ارسم حدود الصورة ومعالمها البارزة بالألوان . أما الألوان المستخدمة فيحسن تجهيزها بالطريقة التالية :

ذوب قطعة من الشمع الأحمر بالكحول المخفف ، وذلك بأن تتركها مغموسة فى الكحول عشر ساعات على



الأقل ، ثم حركها لتحصل على سائل غليظ ، ثم أضف إليه مزيداً من الكحول حتى يصبح المحلول أكثر سيولة ؛



واستخدم هذا المحلول مع الألوان الزيتية .

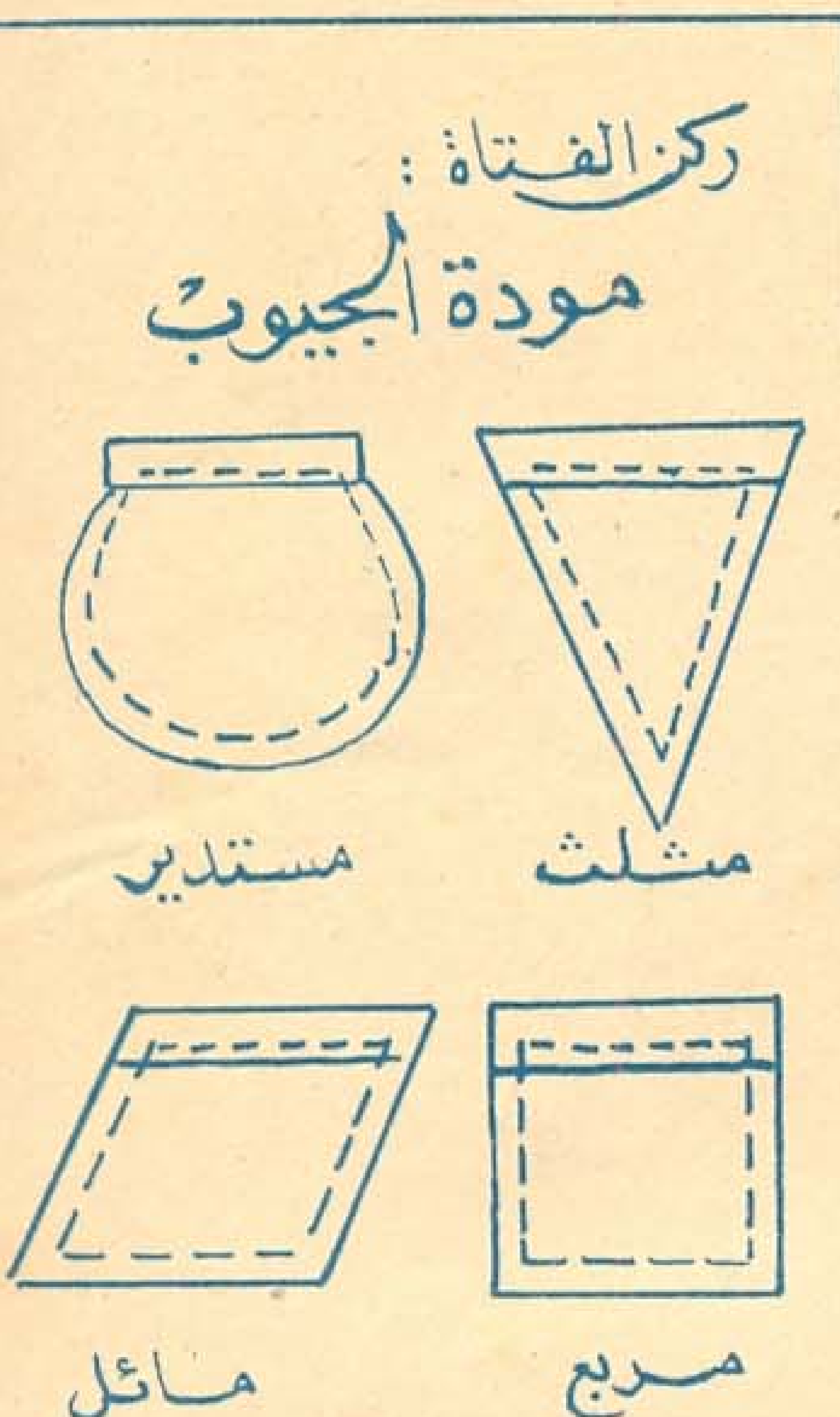
فإذا فرغت من تحديد الصورة فابدأ بملء المساحات بالألوان التى تختارها . ويمكنك فى النهاية عمل الخطوط الدقيقة بالريشة والحبر الصينى .

فإذا جفّت الألوان فخذ قطعة من الكرتون بحجم لوح الزجاج ، وغطها بطبقة من ورق القصدير لتكسب الصورة لمعاناً فضياً ، أو من ورق مذهب لتكسبها لمعاناً ذهبياً .

ألصق الكرتون على الزجاج فوق الرسم ، بحيث يكون الوجه غير المرسوم من الزجاج فى الخارج .

ثبّت لوح الزجاج مع الكرتون بالشريط المصمغ المسمى (باسبارتو) ، أو ضعها فى أى إطار آخر .

ركن الفتاة :
موضة الجيوب



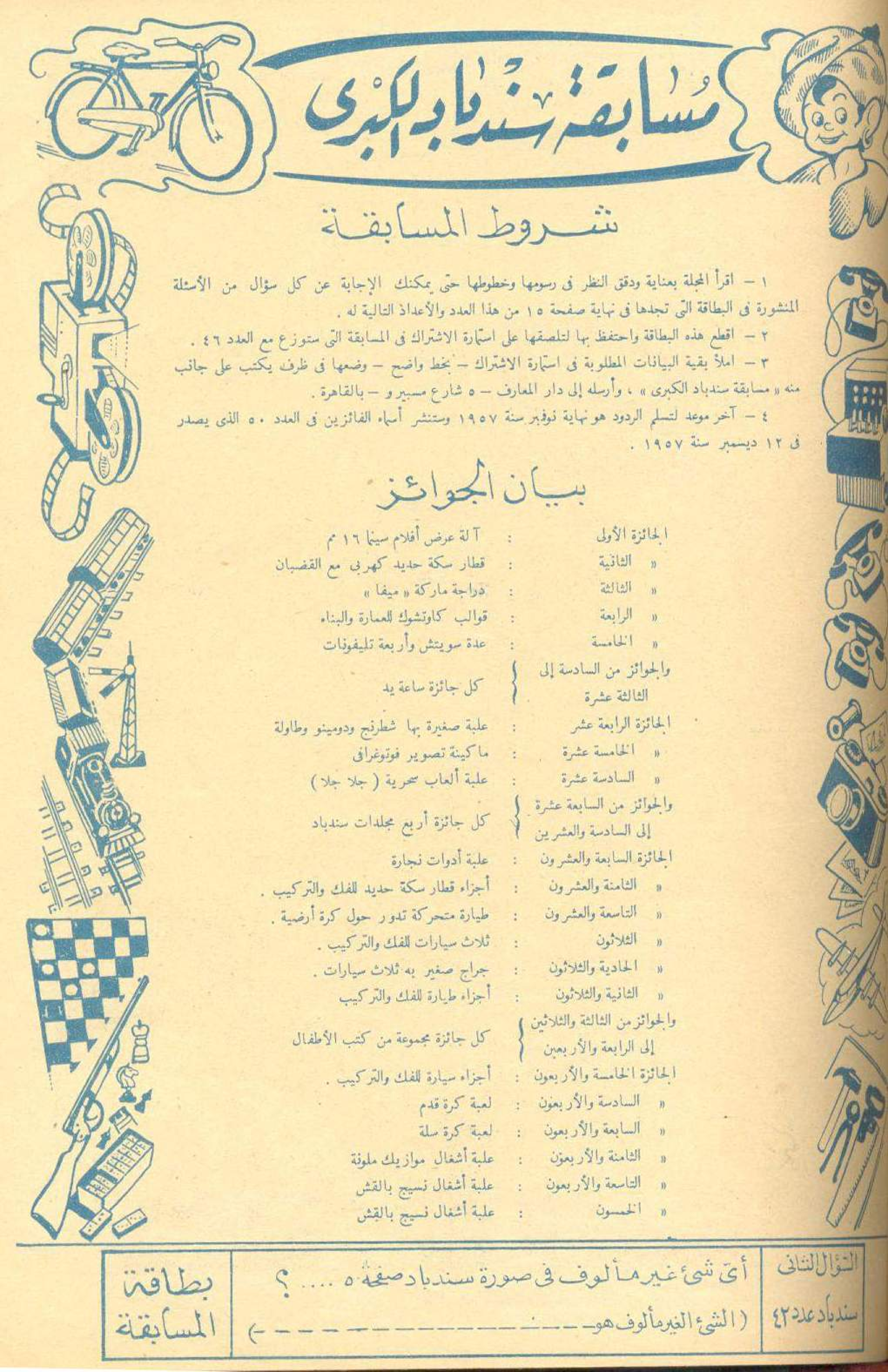
تتنوع الجيوب تبعاً للموضة السائدة إلى حد ما . ولكن هذا النوع الذى ترين رسمه على هذه الصفحة ، والذى يثبت على الثوب من الخارج يصلح فى كل الأوقات . وهو مناسب للشمزيت والجاكيت والمريلة . كما أنه يناسب أثواب الكبار والصغار على السواء .

ولصنعه قصى قطعة مربعة من القماش ، إما من قماش الثوب نفسه أو من لون آخر يلائمه . وابدئى بتثبيت إحدى حافاته ثم حافتين أخريين بغرز السراجة . ثم استخدمى الماكينة بعد ذلك .

ومتوسط حجم الجيب للكبار هو خمس بوصات ونصف بوصة عرضاً وست بوصات طولا . أما للصغار فإنه يتبع مساحة المكان الذى سيثبت عليه .

ويمكنك التنويع فى شكله بأن تجعلى القاعدة تتجه إلى شكل مثلث أو مستدير ويمكنك كذلك أن تقصيه مائلا كما فى الرسم .

مفاجأة :
العدد القادم
زوزو والقمر الرّوسى



مسابقة سندباد الكبرى

شروط المسابقة

١ – اقرأ المجلة بعناية ودقق النظر فى رسومها وخطوطها حتى يمكنك الإجابة عن كل سؤال من الأسئلة المنشورة فى البطاقة التى تجدها فى نهاية صفحة ١٥ من هذا العدد والأعداد التالية له .

٢ – اقطع هذه البطاقة واحتفظ بها لتلصقها على استمارة الاشتراك فى المسابقة التى ستوزع مع العدد ٤٦ .

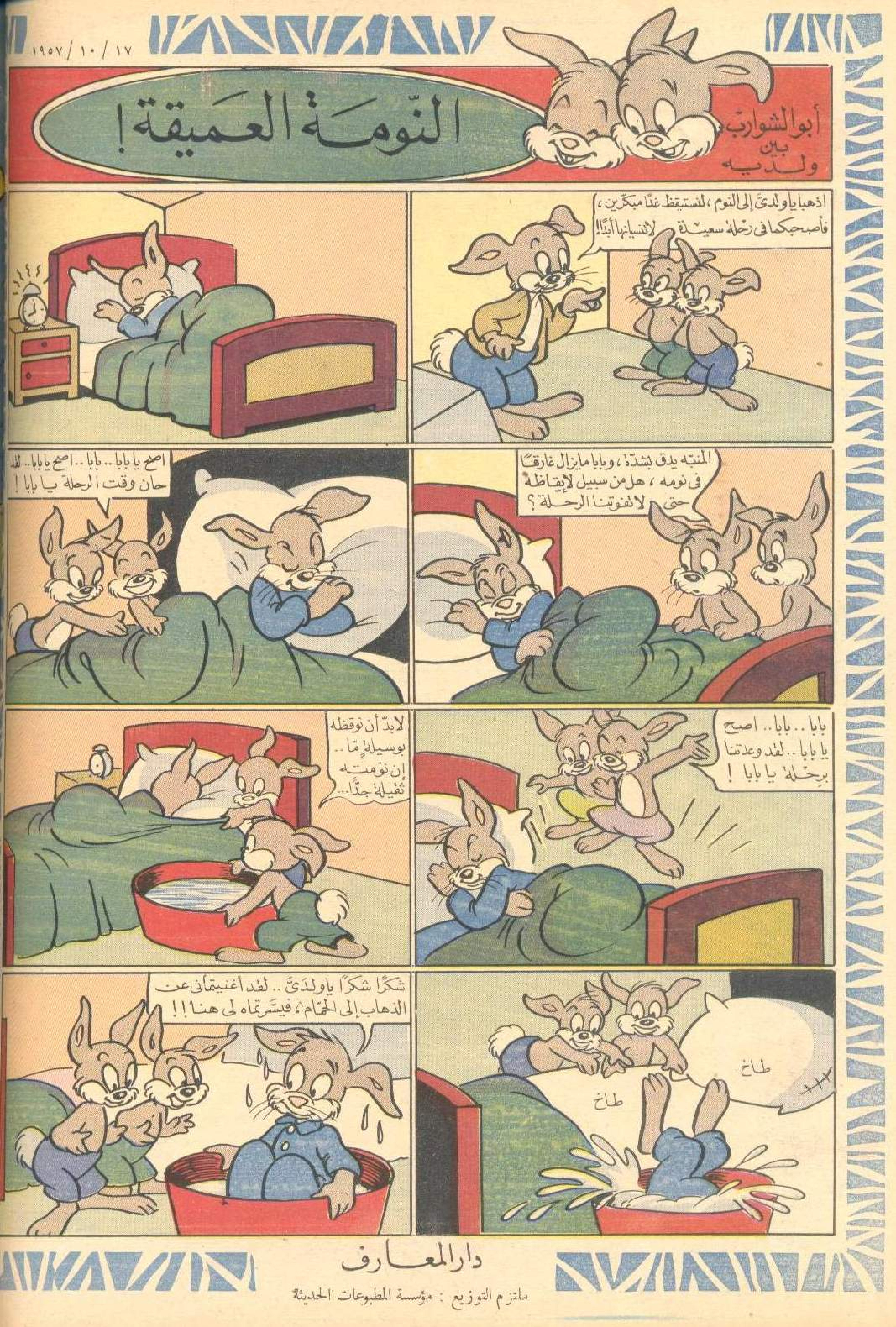
٣ – املأ بقية البيانات المطلوبة فى استمارة الاشتراك – بخط واضح – وضعها فى ظرف يكتب على جانب منه « مسابقة سندباد الكبرى » ، وأرسله إلى دار المعارف – ٥ شارع مسبيرو – بالقاهرة .

٤ – آخر موعد لتسلم الردود هو نهاية نوفبر سنة ١٩٥٧ وستنشر أسماء الفائزين فى العدد ٥٠ الذى يصدر فى ١٢ ديسمبر سنة ١٩٥٧ .

بيان الجوائز

الجائزة الأولى	:	آلة عرض أفلام سينما ١٦ مم
« الثانية	:	قطار سكة حديد كهربى مع القضبان
« الثالثة	:	دراجة ماركة « ميفا »
« الرابعة	:	قوالب كاوتشوك للعمارة والبناء
« الخامسة	:	عدة سويتش وأربعة تليفونات
والجوائز من السادسة إلى الثالثة عشرة	}	كل جائزة ساعة يد
الجائزة الرابعة عشر	:	علبة صغيرة بها شطرنج ودومينو وطاولة
« الخامسة عشرة	:	ماكينة تصوير فوتوغرافى
« السادسة عشرة	:	علبة ألعاب سحرية (جلا جلا)
والجوائز من السابعة عشرة إلى السادسة والعشرين	}	كل جائزة أربع مجلدات سندباد
الجائزة السابعة والعشرون	:	علبة أدوات نجارة
« الثامنة والعشرون	:	أجزاء قطار سكة حديد للفك والتركيب .
« التاسعة والعشرون	:	طيارة متحركة تدور حول كرة أرضية .
« الثلاثون	:	ثلاث سيارات للفك والتركيب .
« الحادية والثلاثون	:	جراج صغير به ثلاث سيارات .
« الثانية والثلاثون	:	أجزاء طيارة للفك والتركيب
والجوائز من الثالثة والثلاثين إلى الرابعة والأربعين	}	كل جائزة مجموعة من كتب الأطفال
الجائزة الخامسة والأربعون	:	أجزاء سيارة للفك والتركيب .
« السادسة والأربعون	:	لعبة كرة قدم
« السابعة والأربعون	:	لعبة كرة سلة
« الثامنة والأربعون	:	علبة أشغال موازيك ملونة
« التاسعة والأربعون	:	علبة أشغال نسيج بالقش
« الخمسون	:	علبة أشغال نسيج بالقش

السؤال الثانى سندباد عدد ٤٢	أى شئ غير مألوف فى صورة سندباد صفحة ٥ .... ؟ (الشئ الغير مألوف هو ــــــــــــــــــــ)	بطاقة المسابقة



دار المعارف
ملتزم التوزيع : مؤسسة المطبوعات الحديثة


BIRD
BLUE


ARAB
COMICS
مرحباً بكم في ....
عرب كوميكس
اول و اكبر موقع عربي متخصص
في فن القصة المصورة
WWW.arabcomics.net
©1993 W. VANCE
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير
المتعة الادبية فقط . . رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة
الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها . .
****
This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay ..
Please Delete the File after Reading and Buy the Original
Release When it Hits the Market to Suport its Continuity ..
BLUE BIRD


مع هذا العدد
هدية جميلة
سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
في هذا العدد
شروط المسابقة وبيان الجوائز
وبطاقة المسابقة
٢ مـ
تصدر كل يوم خميس
السنة السادسة – العدد ٤٢

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

أخذ النهار يقصر منذ أسابيع ، إذ كانت الشمس تغرب بعد السابعة ، فصار موعد غروبها قبل السادسة ؛ ولا بد أن موعد الغروب سيتقدم أكثر من ذلك فى الأسابيع القادمة ، فيزداد النهار قصراً ، ويطول الليل ، وتكثر ساعات الظلام والنوم . إن هذه الملاحظة تنبهنى إلى ضرورة الانتفاع بكل ساعة من ساعات النهار ، وإلا ضاعت أيامى كلها هباءً بلا فائدة ؛ فانتبهوا يا أصدقائى مثلى ، ولا تضيعوا ساعات النهار القليلة فى العبث واللهو الفارغ ، فإن عليكم فروضاً كثيرة يجب أن تؤدوها قبل أن يُطبق الليل بالظلام . . .

سندباد

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك السنوى

	قرش مصرى
لمصر والسودان	١٠٠
للخارج بالبريد العادى	١٢٥
» بالبريد الجوى	٣٠٠

حقيقة جغرافية :

يوم الصيف نهارٌ ونصف ليلة ،

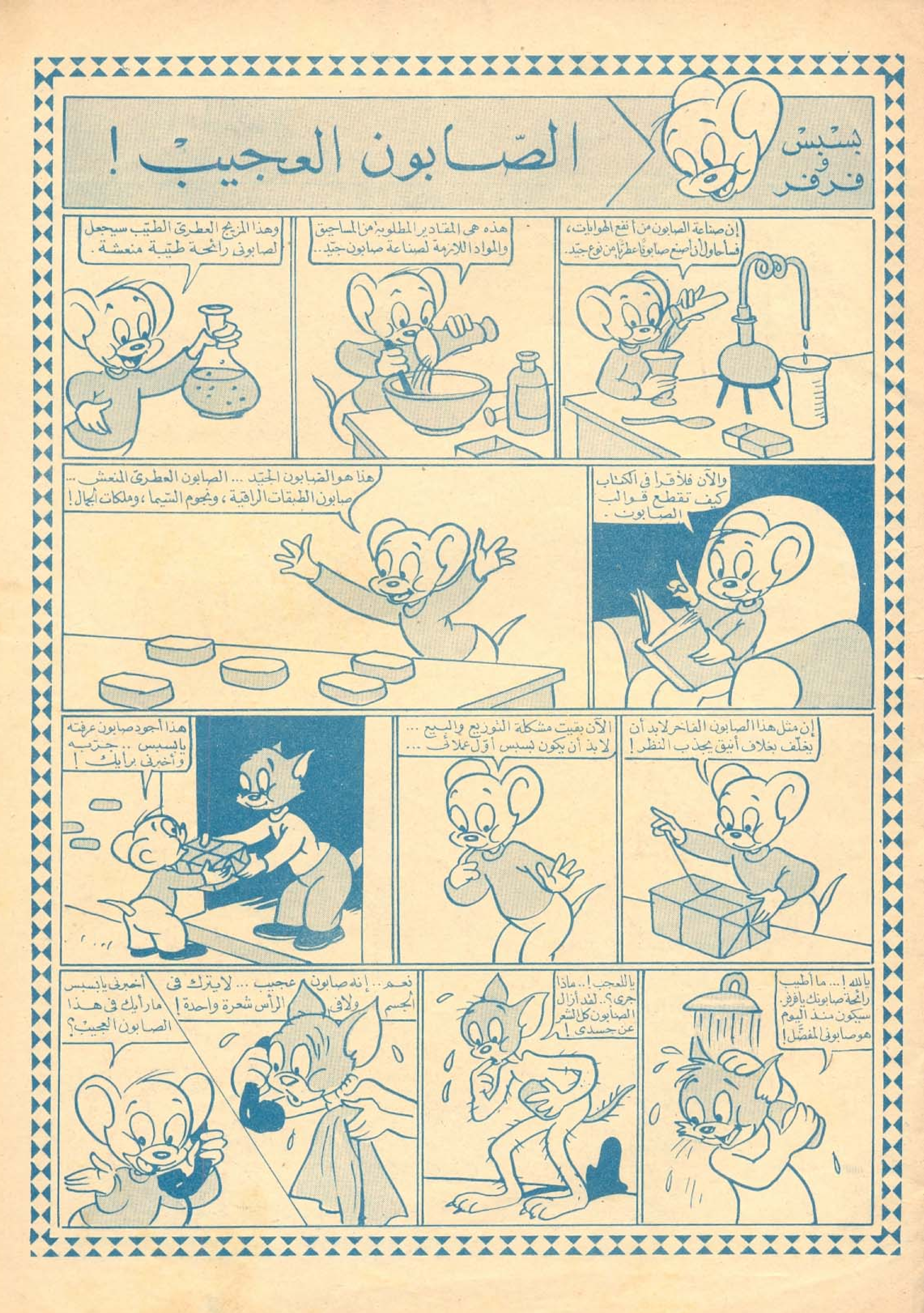
ويوم الشتاء ليلةٌ ونصف نهار ! !

سندباد

مسابقة سندباد الكبرى

اقرأ صفحة ١٥





بسبس و فرفر
الصّابون العجيب !
إن صناعة الصابون من أنفع الهوايات، فسأحاول أن أصنع صابونًا عطريًا من نوع جيد.
هذه هى المقادير المطلوبة من المساحيق والمواد اللازمة لصناعة صابون جيد..
وهذا المزيج العطرى الطيب سيجعل لصابونى رائحة طيبة منعشة.
والآن فلأقرأ فى الكتاب كيف تقطع قوالب الصابون.
هذا هو الصابون الجيد ... الصابون العطرى المنعش ... صابون الطبقات الراقية، ونجوم السيما، وملكات الجمال!
إن مثل هذا الصابون الفاخر لابد أن يغلف بغلاف أنيق يجذب النظر!
الآن بقيت مشكلة التوزيع والبيع ... لابد أن يكون بسبس أول عملائى ...
هذا أجود صابون عرفته يابسبس .. جربه وأخبرنى برأيك!
يالله! ... ما أطيب رائحة صابونك يافرفر. سيكون منذ اليوم هو صابونى المفضل!
ياللعجب! .. ماذا جرى؟ .. لقد أزال الصابون كل الشعر عن جسدى!
أخبرنى يابسبس ما رأيك فى هذا الصابون العجيب؟
نعم .. إنه صابون عجيب ... لا يترك فى الجسم ولا فى الرأس شعرة واحدة!

مغامرات زوزو

جرس الباب





وصل سندباد ومساعده « رفيق » إلى جزيرة الأهوال . فلم يكادا يهبطان إلى الشاطىء حتى أبصرا فتاة مربوطة إلى صنم ، ونمر يقترب منها ليفترسها . وحارس يقف بعيداً يمنعها من الفرار . فاعتقل سندباد الحارس . وقتل النمر . وأنقذ الفتاة . ثم صحباها إلى كوخها . فقص عليهما أبوها قصة الصنم الذى سرق بعض الأمراء الأجانب جوهرة من إحدى عينيه . والفتاة التى يهديها أهل الجزيرة إلى ذلك الصنم كل سنة ليتجنبوا غضبه ... ...



١ – كان سندباد يستمع إلى القصة مشُوقاً ، فلم يلحظ أن ثلاثة من الحراس يسترقون السمع وراء الكوخ !



٢ – وكان الحراس ماشين بالقرب من الصنم . فرأوا الحارس المكتوف . ففكوا رباطه . ثم تبعوا سندباد .

٣ – وقال سندباد للشيخ : الآن تنتهى متاعب أهل الجزيرة . فسأرد الجوهرة المقدسة !

٤ – ووضع سندباد يده فى جيبه . فأخرج الجوهرة تتضوأ فى عقدها ، ويلمع بريقها !




٥ – ولم يكد الشيخ وابنته يريان الجوهرة حتى خرا ساجدين على الأرض .

٦ – وانفتح باب الكوخ ودخل الحراس الثلاثة شاهرين الرماح ليقتلوا سندباد ويأخذوا الجوهرة !

٧ – ونشبت معركة بين الحراس الثلاثة فى جانب . وسندباد ومساعده فى جانب آخر .





٨ – وانقض سندباد على أحد الحراس فطعنه بسيفه ، فسقط على الأرض صريعاً لساعته !

٩ – وغافل رفيق الحارس الثانى فطوّق عنقه من الخلف . ثم أغمد خنجره فى صدره فصرعه !



١٠ – أما الحارس الثالث فأسلم ساقيه للريح هارباً ، بعد أن رأى مصرع زميليه !



١١ – وانتهت المعركة . فنظر سندباد إلى الشيخ وقال له : الآن يجب أن آتى حاكم الجزيرة .



١٢ – قالت الفتاة : سنصحبك أنا وأبى . ثم ركب الشيخ حماراً . وتبعه الثلاثة ماشين إلى الحاكم .



-١٦-

بحر صلادينو

قال مازيني :

فى بادئ الأمر لم أر شيئاً ، لأن عينىَّ لم تتعودا ضوء النهار ، بعد الظلام الدامس الذى كنا فيه ، فأغمضتا بلا إرادة ؛ فلما فتحتهما بعد ذلك ورأيت البحر ، انطلقت منى صرخة مدوية : البحر . . . !

فقال خالى : نعم ، بحر صلادينو ، وإنى بذلك لفخور ، فليس هنا ، تحت الأرض ، بحار ينازعنى حق اكتشافه . وعلى هذا ، فأنا أشعر بالشرف الكبير حين أسميه بحر صلادينو !

وكان لهذا البحر قبة عالية من الجرانيت ، ممتدة امتداداً لا نهاية له ؛ وفى سمائه غيوم ذات أبخرة ، تشبه الغيوم البخارية التى نراها على أسطح البحار ، وفيه تيارات هوائية تهب من جهات خفية ولها نسيم عليل . ورائحتها ملحية .

واستنشقت الهواء ملء رئتى ، ثم أخذت أتأمل هذا البحر الممتد أمامى فى جوف الكرة الأرضية ؛ فقلت : سبحان الله ، ما أعظم قدرته ! وقطع خالى علىَّ تفكيرى حين قال لى : أتشعر الآن بالقدرة على السير قليلاً ؟ . . .

قلت : نعم ، والمشى أحبُّ إلىَّ . .

قال : إذن فاعتمد على ذراعى . . .

وسرنا مع انحناء الشاطئ ، ونحن نسرِّح الطرف فى عظمة هذا المحيط الجوفى العظيم ، وخطونا نحو خمسين خطوة ، فرأينا غابة تضرب أشجارها فى علو شاهق ، ولا نظير لها فى بلادنا ، وبجانب الأشجار الضخمة ، شجيرات ذات أحجام غير مألوفة فى الكبر ؛ فبهرنى منظرها ، وسبح بى الفكر سبحاً طويلا ؛

فقلت فى نفسى : هذا ما كانت عليه حدائقنا فوق الأرض فى عصرها الأول . .

ثم وجهت كلامى لخالى قائلا : إن العناية الإلهية ما زالت تحتفظ بالحياة الأولى فى روضة كهذه . . .

قال : لقد نطقت الصواب يا بنى ، وأنت أكثر صواباً لو قلت إنها احتفظت بالحياة فى حظيرة كبيرة كهذه . . .

قلت : حظيرة ؟ ! . . .

قال : نعم . تأمل طبيعة الأرض التى نسير عليها . إنها ليست رمالاً . ولكنها عظام متناثرة ، عظام حيوانات ما قبل التاريخ . أو ما قبل الطوفان ، انظر . هذا فك لحيوان انقرض منذ أجيال ، وهذا فخذ لآخر أكبر منه حجماً . . .

قلت : يظهر أنها كانت تعيش على شواطئ مثل هذا البحر فيما مضى . . . تأمل يا خالى تلك الهياكل العظيمة المخيفة . . . ألا تظن مثلى أن بعض هذه الحيوانات ما زالت تعيش هنا إلى الآن؟.

قال : كل شئ ممكن يا بنى ، فهنا أسرار ما زلنا نجهلها . . .

وكنا فى هذه اللحظة جالسين على لسان يمتد قليلاً فى البحر ، وأمواج البحر المتلاطمة تداعب أقدامنا فتحدث ضجة ؛ ومكثنا صامتين لحظات ، نتأمل الطبيعة العجيبة ، ثم قمنا فدخلنا الكهف ؛ وفى لجة عميقة من أفكار متلاطمة كالأمواج ، استلقيت على الأغطية ، ونمت نوماً عميقاً .

أنظر صفحة ١١

الماء للدجاج

يعلم هواة تربية الدجاج أن الماء المخصص لشرب الدجاج سريع إلى التلوث، سريع إلى التبخر إذا كان الجو حاراً، وهذا اختراع بسيط لمنع كل هذا. وبه يمكن تزويد الدجاج بماء نظيف باستمرار.



فى مكان ظليل من خم الدجاج، ثبت إلى الحائط زجاجة مملوءة بالماء فى وضع مقلوب، على ارتفاع قليل من المسقاة المعدة لشرب الدجاج، تر الماء الذى فى الزجاجة يتسرب إلى المسقاة حتى تتغطى فوهة الزجاجة فى الماء، فيمتنع ضغط الهواء على سطح ماء المسقاة، لاستمرار انسياب الماء من الزجاجة، ويظل الماء فى المسقاة عند هذا المستوى؛ فإذا نقص الماء فى المسقاة بالتبخر أو الاستهلاك، قلّ مستوى الماء فى المسقاة، فيتسرب بعض الهواء وينساب بعض ما فى الزجاجة؛ وكلما قل الماء حدث مثل ذلك، وهكذا . . .

امتصاص الحرارة

لماذا نرتدى الثياب البيضاء فى الصيف؟

لأننا نعلم أنها ترطب الجسم أكثر من الثياب القاتمة اللون؛ وسبب ذلك أن السطح الأبيض قليل الامتصاص للحرارة، وهذا قانون من القوانين الطبيعية المعروفة: إن الجسم القليل الامتصاص للحرارة، قليل الإشعاع لها. وكل جسم يمتص من الحرارة بقدر ما يشع منها.

وهذه تجربة توضح هذه الحقيقة العلمية.

أحضر إناء زجاجياً أسطوانياً. كزجاجة الماء مثلا، واجعل فى داخلها خطوطاً عريضة سوداء وبيضاء متعاقبة، وليكن عددها ثمانية مثلا؛ ثم أحضر دبوس إبرة، وسخن رأس الدبوس، ثم أدخل رأسه فى قطعة من الشمع، تر كتلة صغيرة من الشمع على رأس الدبوس الساخن. ألصق هذا الرأس بما عليه من الشمع، على الزجاجة من الخارج عند الخط الأسود فى وضع أفقى، كما فى الرسم. تجده قد ثبت فى مكانه بعد أن يجف الشمع. كرر وضع دبابيس مماثلة على كل من الخطوط البيضاء والسوداء. تر الدبابيس كلها بارزة حول الزجاجة.



ثم أدخل مصدراً للحرارة فى الزجاجة، كشمعة موقدة مثلا، فى الوسط تماماً، تجد أن الخطوط السوداء تمتص الحرارة أسرع من البيضاء، ويترتب على ذلك أن تسقط الدبابيس التى على سطحها قبل الدبابيس التى على الخطوط البيضاء.

استشيرونى!

• حامد عبد المطلب
حامد — المنصورة

— «لماذا لا تلون كل صور المجلة؟»

— سنحاول ذلك قريباً إن شاء الله.

• سيد محمد أبو اليزيد — القاهرة

— «أشعر فى العطلة بالوحدة والضيق؛ لأن والدى يمنعانى من الاختلاط بسائر الأولاد، أو الاشتراك فى أحد النوادى؛ فماذا أفعل؟»

— كون مع بعض أصدقائك ندوة من ندوات سندباد؛ وتستطيع أن تطلب من سندباد شروط تكوين هذه الندوات فترسل إليك بالمجان، وسيقرؤها أهلك فيعرفون أن ندوات سندباد ذات نفع عظيم، فيوافقونك على الاشتراك فى ندوة منها أو تكوين ندوة جديدة.

• فاطمة محمود رفعت — القاهرة

— «فى العاشر من شهر المحرم نحتفل بعاشوراء؛ فما هى المناسبة؟»

— هى عادة عربية قديمة ليس غير، فى مصر وفى بلاد كثيرة غير مصر؛ وبعض الناس يعتقدون أن الاحتفال بيوم عاشوراء سنة من سنن الدين؛ وبعضهم يحتفل فيها بذكرى الإمام الحسين الشهيد؛ لأنه قتل فى مثل ذلك التاريخ. رضى الله عنه.

• حسن على محمد — شارع سليم الأول بالزيتون

— «إنى أهوى الرسم، ولكنى لا أملك نقوداً لشراء الأدوات اللازمة؛ وهذا يسبب لى التعاسة».

— أنت مخطىء حين تجلب لنفسك التعاسة بهذا السبب؛ ومخطىء مرة أخرى لاعتقادك أن الرسم يحتاج إلى أدوات ذات ثمن. إن الرسم هو أرخص الهوايات، فإن ورقة وقلماً من الرصاص يمكن أن يكون فيهما غناء لمن يريد أن يرضى هوايته فى الرسم وأن يتقدم فيه. تعلم القناعة يا حسن، فإن القناعة غنى.

مشيرة

البائعة الصغيرة



«كريمة» فتاة صغيرة، لا تأذن لها أمها في الخروج إلى الطريق وحدها؛ مخافة أن يصيبها أذى؛ لأن السيارات والعربات تتتابع في الطريق مسرعة، لا يكاد سيلها ينقطع...

وكان لها صديقة عزيزة، اسمها «فريدة»، فمرضت، وأمر الطبيب أن تلزم فراشها بضعة أسابيع...

وكانت كريمة حزينة لمرض صديقتها فريدة، وانقطاعها عنها؛ وتتمنى لو استطاعت أن تزورها أو تخفف عنها بعض آلامها...

واقترب عيد ميلاد فريدة، فأرادت كريمة أن تنتهز هذه الفرصة، لتهدي إليها هدية جميلة، تسرها وتؤنس وحشتها...

ولأول مرة في حياة كريمة، خرجت وحدها إلى

السوق، لتشتري لصديقتها هدية؛ ولم يكن معها إلا عشرون قرشاً...

وكانت السيدة «فلة» التي تبيع اللعب والهدايا، تعرف كريمة؛ فلما رأتها تدخل المتجر، ابتسمت لها من بعيد، لأنها كانت مشغولة بمحاسبة إحدى العميلات، وقالت لكريمة: تفرجي على اللعب الكثيرة التي ترينها أمامك، حتى أفرغ لك...

فأخذت كريمة تتفرج على اللعب التي تملأ كل أركان المتجر، من عرائس، وتماثيل حيوانات، وآلات صغيرة، ونماذج بيوت، وسيارات، ولعب أخرى كثيرة؛ وكانت كلها لعباً جميلة، ولكن كريمة لم تجد بينها لعبة واحدة تصلح لأن تهديها إلى صديقتها فريدة...

وفي بعض أركان المتجر، رأت كريمة لعبة أعجبتها كل الإعجاب، هي صندوق موسيقي صغير، عليه تمثال راقصة صينية، تلبس ثوباً منقوشاً منفوشاً، وعلى شفتيها ابتسامة فاتنة.

واقتربت كريمة من الصندوق، وضغطت على زر في جانبه، فانبعثت منه أنغام موسيقية عذبة، وبدأت الراقصة ترقص على هذه الأنغام رقصة رائعة...

وكان إلى جانب الصندوق بطاقة مكتوب عليها الثمن، وكان ستين قرشاً، وهو ثمن غال لا تملكه كريمة!

وكانت كريمة واقفة تنظر إلى تمثال الراقصة الصينية بإعجاب، حين سمعت السيدة فلة تقول للعميلة: إن هذه المعاطف مصنوعة من الصوف، لتدفئ الأطفال في الشتاء، وثمنها رخيص، لا يزيد على جنيهين، ولم يبق عندي منها إلا خمسة معاطف.

قالت العميلة: ولكني أريد لطفلي معطفاً زاهي اللون، وهذه المعاطف قاتمة؛ فإذا لم أجد في متجر آخر ألواناً أزهى منها، فسأعود إليك.

ثم خرجت العميلة، والتفتت السيدة فلة إلى كريمة، لتعرض عليها ما لديها من اللعب؛ ولكن كريمة لم يعجبها شيء مما عرضت عليها؛ لأن إعجابها بالراقصة الصينية فاق كل إعجاب، وهي لا تملك إلا ثلث ثمنها!...

وقالت لها السيدة فلة: إن عندي يا ابنتي لعباً كثيرة، وجميلة، ولا يزيد ثمنها على عشرين قرشاً؛ فدعي تلك اللعبة الغالية، واختاري لعبة أخرى!

ولم تعرف كريمة كيف تجيب، فسكتت برهة، وفي هذه اللحظة دخل المتجر صبي من الجيران، فقال للسيدة فلة: إن متحدثاً يطلب أن يتحدث إليك في المسرة، بدارنا، فأرجو أن تسرعي إليه.

قالت السيدة: شكراً لك يا ولدي.

ثم قالت لكريمة وهي تغادر المتجر مسرعة: أرجو أن تبقي هنا حتى أعود...

وبقيت كريمة في المتجر، وفي نفسها شيء من الخوف، لأنها وحدها، ليس بالقرب منها أحد، ولا يطرق أذنيها صوت أحد؛ ومرت عليها الدقائق ثقيلة بطيئة كأنها ساعات...

ولكن الخوف لم يلبث أن ذهب عنها، حين رأت حولها هذه الأنواع الكثيرة من اللعب، وثياب الأطفال؛ فتمنت لو كانت صاحبة هذا المتجر، أو بائعة فيه، لتشعر بلذة الملك، ولذة التجارة!

وكانت واقفة خلف مكتب البيع، لا يكاد يظهر منها إلا طرف شعرها، وهي تفكر، وتتمنى، وتتخيل؛ وفي

هٰذه اللَّحْظَة ، سَمِعَتْ صَوْتَ أقدام ، ورأتْ سَيِّدَةً مِنْ صَديقَاتِ أُمِّهَا تَدْخُلُ الْمَتْجَر ، فَلَمَّا رَأتْ كَرِيمَةَ قَالَتْ لَهَا بَاسِمة : مَاذَا تَفْعَلِينَ هُنَا يَا بُنَيَّتِي ؟

قَالَتْ كَرِيمَة : لَقَدْ خَرَجَتِ السَّيِّدَةُ فُلَّة ، لِتَتَحَدَّثَ بِالْمِسَرَّة ، وطَلَبَتْ إِلَيَّ أَنْ أَنْتَظِرَهَا . . .

قَالَتِ السَّيِّدَةُ : كُنْتُ أَظُنُّهَا هُنَا ، لِأَشْتَرِيَ بَعْض حَاجَات؛ولٰكِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ انْتِظَارَهَا ، لِأَنَّ وَقْتِي ضَيِّق.

قَالَتْ لَهَا كَرِيمَة : إِنَّ فِي الْمَتْجَرِ أَشْيَاءَ جَمِيلَة . . . فِيهِ مَعَاطِفُ مِنَ الصُّوف ، تُدْفِئُ الْأَطْفَالَ فِي الشِّتَاء ، وَلَا تَزِيدُ قِيمَةُ الْمِعْطَفِ مِنْهَا عَلَى جُنَيْهَيْن .

فَنَظَرَتِ السَّيِّدَةُ إِلَى كَرِيمَةَ مُتَعَجِّبَةً وقَالَتْ : مِنْ أَيْنَ لَكِ يَا كَرِيمَةُ أَنَّنِي أُرِيدُ مَعَاطِفَ مِنَ الصُّوف ؟ . . . أَيْنَ هِيَ ؟

فَأَشَارَتْ كَرِيمَةُ إِلَى صُنْدُوق عَلَى أَحَدِ الرُّفُوف، فَفَتَحَتْهُ السَّيِّدَةُ لِتَنْظُرَ مَا فِيه ، ثُمَّ قَالَتْ : سَأَشْتَرِي هٰذِهِ المَعَاطِفَ الْخَمْسَةَ جَمِيعاً : إِنَّهَا جَمِيلَةٌ حَقًّا .

ثُمَّ أَخْرَجَتْ قَلَمَهَا ، وقَالَتْ لِكَرِيمَة : سَأَكْتُبُ صَكًّا وَمُذَكِّرَةً لِلسَّيِّدَةِ فُلَّة ، فَأَرْجُوأَنْ تَطْلُبِي إِلَيْهَا حِينَ تَعُودُ ، أَنْ تُرْسِلَ الْمَعَاطِفَ إِلَى الدَّار . . .

وَعَادَتِ السَّيِّدَةُ فُلَّة، وَعَلَى وَجْهِهَا أَمَارَاتُ سُرُورٍ ظَاهِرَة ، فَاحْتَضَنَتْ كَرِيمَةَ وَهِيَ تَقُولُ لَهَا : لَقَدْ عَادَ وَلَدِي «فَرَّاج» مِنْ رِحْلَتِهِ الطَّوِيلَة ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنِي بِالْمِسَرَّة مِنَ الْمَحَطَّة ، لِيُبَشِّرَنِي بِعَوْدَتِه !

ثُمَّ تَذَكَّرَتْ أَنَّ كَرِيمَةَ كَانَتْ تُرِيدُ لُعْبَةً لِتُهْدِيهَا إِلَى صَدِيقَتِهَا ، فَقَالَتْ : هَلِ اخْتَرْتِ اللُّعْبَةَ الَّتِي تُرِيدِينَ أَنْ تَشْتَرِيهَا ؟

قَالَتْ كَرِيمَة : أُرِيدُ أَنْ أُخْبِرَكِ أَوَّلًا أَنَّنِي بِعْتُ فِي غِيَابِكِ كُلَّ الْمَعَاطِفِ الصُّوفِيَّة !

قَالَتِ السَّيِّدَةُ مَدْهُوشَة : حَقًّا ؟ . . . هٰذَا مُسْتَحِيل !

قَالَتْ كَرِيمَة : هٰذَا صَكٌّ وَمُذَكِّرَةٌ عَلَى الْمَكْتَب .

وَجَلَسَتِ السَّيِّدَةُ تَقْرَأُ الْمُذَكِّرَة ، وترفعُ صَوْتَهَا بِالقِرَاءَة ، وَكَانَ مَكْتُوباً فِيهَا : «إِنَّ الْبَائِعَةَ الْجَدِيدَةَ بَارِعَةٌ فِي عَمَلِهَا، بِرَغْمِ صِغَرِهَا ، فَهِيَ الَّتِي شَجَّعَتْنِي عَلَى شِرَاءِ الْمَعَاطِف ، وَأَرَاهَا تَسْتَحِقُّ عُشْرَ الثَّمَنِ مُكَافَأَةً لَهَا ! »

فَقَالَتْ كَرِيمَة : لَسْتُ أَفْهَم ! . . .

قَالَتِ السَّيِّدَة : مَعْنَى هٰذَا أَنَّ لَكِ عِنْدِي مُكَافَأَةً قَدْرُهَا جُنَيْه !

قَالَتْ كَرِيمَة : جُنَيْه ؟ مِئَةُ قِرْش؟ . . . كُنْتُ أَتَمَنَّى مُنْذُ لَحَظَاتٍ أَنْ يَكُونَ مَعِي سِتُّونَ قِرْشًا لِأَشْتَرِيَ الْهَدِيَّةَ لِصَدِيقَتِي فَرِيدَة !

وَعَادَتْ كَرِيمَةُ إِلَى دَارِهَا وهِيَ لَا تَكَادُ تُصَدِّق شَيْئًا مِمَّا حَدَث ؛ فَقَدْ كَانَتْ تَحْمِلُ الْهَدِيَّةَ الَّتِي اخْتَارَتْهَا لِصَدِيقَتِهَا ، ولُعْبَةً أُخْرَى اخْتَارَتْهَا لِنَفْسِهَا ، وَلَمْ يَنْقُصْ مِمَّا فِي جَيْبِهَا قِرْشٌ وَاحِد . . .

وَلَمَّا أَخْبَرَتْ أُمَّهَا بِمَا كَان ، ظَنَّتْ أُمُّهَا أَنَّهَا تَمْزَح ، وَلٰكِنَّهَا عَرَفَتِ الْحَقِيقَةَ كَامِلَةً حِينَ سَأَلَتِ السَّيِّدَةَ فُلَّة ...

وكَانَتْ فَرْحَةُ فَرِيدَةَ بِهَدِيَّةِ صَدِيقَتِهَا كَرِيمَة ، مِنَ الأَسْبَابِ الَّتِي عَجَّلَتْ بِشِفَائِهَا مِنْ مَرَضِهَا ! !



من قصص الشعوب :

الجمل والفأر

«قصة من بغداد»



خرج فأر من جحره فى ضُحا يوم مشمس ، فالتقى بجمل يمرح فى طرف حقل واسع ، يقضم الحشائش الجافة ، وقد رُبط فى إحدى رجليه قيد طويل يجره على الأرض خلفه كلما سار ، فوقف الفأر على بعد يتأمل الحيوان الكبير ، ويجول فى خاطره أفكار كثيرة : أيترك هذا الصيد الثمين وشأنه ، أم ينتهزها فرصة ويخاطر فيجره من قيده إلى جحره ، ويأسره . . .

وبقى لحظة حائراً ، يقدم رجلاً ويؤخر أخرى ؛ ولكن تردده لم يستمر طويلاً ، فأقبل فى شجاعة وتقدم من طرف القيد الطويل فقبض عليه بأسنانه . ثم بدأ يجر القيد فى عناد . . . واستجاب الجمل فى تواضع وطاعة إلى كل شدة يشدها الفأر ؛ وأخذ الفأر يعمل جاهداً مستهيناً بكل صعب . حتى سال عرقه . فبلل جسمه النحيل . وهو مع ذلك مسرور ، يمنى النفس بصيد سمين لم يوفق إلى مثله أحد من الفيران قبله !

وبعد جهود متواصلة ، بلغ الفأر بالجمل حافة الجحر ، واندفع إلى الداخل ، وهو لا يزال يقبض على طرف القيد ويصيح بقوة : افسحوا الطريق أيها الرفاق — لقد أتيتكم بجمل ؛ أحنوا رؤوسكم تحية لى واحتراماً ؛ إنى فعلت ما لم يفعله أحد منكم من قبل ولن يفعله أحد من بعد . . .

وضاعف الفأر جهوده ، وبذل مقاومة جبارة ، وهو يجذب القيد مسنداً ظهره تارة إلى جدار الجحر ، ومحتمياً تارة أخرى بحجر ؛ ولكنه مع كل هذا لم يتقدم خطوة واحدة منذ دخل الجحر ؛ فنفد صبره ، وجن جنونه . فأخذ يصيح مستنجداً برفاقه قبل فوات الفرصة ، وضياع الغنيمة . . .

ولم تذهل الجمل المفاجأة . ولم ير فى محاولة الفأر أمراً غريباً . فالتفت إليه ضاحكاً فى سخرية وقال له : ماذا تظن أنك تستطيعه بعد كل هذا : أتظن أن الجحر يكبر فيسعنى . أم أننى أصغر فأدخله ؟ . . . ألم يكفك أن استسلمت لك . فأتيت بى إلى هنا ؟ . . .

تابع مغامرات صلادينو

واستيقظت فى الصباح معافى ، وانتهزت فرصة الضحى فنزلت فى البحر ، وظفرت بحمّام صحىّ وطبيعى ؛ وفى الظهر تناولنا طعام الغداء من إعداد هانس ، وشربنا قهوة من صنعه ، وبعد استراحة قصيرة ، دعانى خالى إلى الخروج إلى اللسان الذى كنا عنده بالأمس ؛ وهناك قلت لخالى : أين نحن الآن ؟

قال : على بعد ٣٥٠ عقدة من أيسلندة .

قلت : وماذا تنوى عمله الآن..؟

قال : سنبحر . . .

قلت : وعلى أى شىء سنبحر ؟...

قال : على عوّامة . . . تعال ...

وقمنا من مجلسنا ، فتوجهنا إلى مكان على الشاطئ ، فوجدنا هانس يعمل جاهداً فى صنع عوامة ، كاد يفرغ منها ، وقد أعدّ بها كل ما يلزم للإبحار ، وبجانبها بقايا من الخشب تكفى لبناء أسطول ؛ فقلت لخالى : أى نوع من الخشب هذا . . . ؟

قال : هذا خشب أثل ، أو بلوط ، أو صنوبر ، ولكنه خشب متحجر .

قلت : وكيف تسبح على الماء عوامة مصنوعة من خشب متحجر ؟

قال : إن الأشجار قبل أن تتحجر تمر فى ثلاث مراحل ، والمرحلة الأخيرة منها هى مرحلة الفحم ؛ وهى فى المرحلة الأولى خفيفة الوزن مثل هذه ويمكن أن تطفو على سطح الماء .

قال هذا ، ثم ألقى بقطعة من الخشب فى الماء ، فغاصت ثم طفت وسبحت ؛ ثم قال : هل اقتنعت ؟ . . .

قلت : نعم ، اقتنعت بما رأيت ولولا ذلك لظننت أنه مستحيل . . .

وفى المساء كانت العوامة قد أعدت ، وكان طولها عشر أقدام ؛ ولما ألقى بها هانس إلى البحر طفت ثم أخذت تهتز وتتمايل ، فأسرع هانس فربطها بحبال قوية لئلا يغدر بها بحر صلادينو !

أمتنا العربية
العرب فى أسبانيا

نظام الحكم فى الأندلس



٢ – وكانت الخلافة وراثية فى الأسرة الأموية، ويختار ضباط الجيش والأشراف الخليفة. وكان منصب كبير الأمناء، واسمه الحاجب، أرفع المناصب. يليه الوزراء. فالكتّاب.

٣ – وكان للخليفة السلطة القضائية العليا. وينوب عنه قاضى القضاة ثم القضاة. ويحكمون بالبراءة أو بالجلد أو بالسجن أو بقطع اليد أو بالإعدام ضرباً بالسيف أو بالمشنقة !